

Distr.: Limited
2 July 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الرابعة والأربعون

٧ حزيران/يونيه - ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤

البند ٨ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها

الرابعة والأربعين

المقرر: السيد هيتوشي كوزاكي (اليابان)

إضافة

الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧

الجزء الثاني: الخطة البرنامجية لفترة السنتين

(البند ٣ (ب))

البرنامج ٢

الشؤون السياسية

١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق، في جلستها العشرين المعقودة في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤، في البرنامج ٢، الشؤون السياسية، من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين (A/59/6 (Prog.2)).

٢ - وعرض ممثل الأمين العام البرنامج ٢ وأجاب عن الأسئلة المطروحة خلال نظر اللجنة في باب الميزانية.



المناقشة

- ٣ - أدلي ببيانات أعرب فيها عن التقدير والتأييد للجهود التي بذلتها إدارة الشؤون السياسية في مختلف برامجها الفرعية ومن خلال المساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام.
- ٤ - وشُدّد على أن صون السلم والأمن الدوليين، عن طريق مساعدة الدول المتنازعة على تسوية منازعاتها بالطرق السلمية أمر ذو أولوية وعلى غاية الأهمية. وأعرب عن التأييد للأنشطة التي تشدد على منع نشوب الصراعات واحتوائها وحلها وكذلك لأنشطة بناء السلام بعد انتهاء الصراع. وشُدّد على أن منع نشوب الصراعات أمر ضروري وأقل تكلفة من عمليات حفظ السلام والأمن الدوليين. وأشار أيضا إلى أن منع نشوب الصراعات يتطلب التزام واشتراك عدة هيئات تابعة للأمانة العامة ومنظومة الأمم المتحدة، وإلى أن المهم للغاية أن تتعاون إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام، وغيرهما من الهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة تعاوننا وثيقا في كل من أنشطة منع نشوب الصراعات وأنشطة بناء السلام بعد انتهاء الصراع، وذلك لتقديم استجابة متكاملة فعالة.
- ٥ - وأعرب عن تأييد فكرة بناء قدرة على القيام بأنشطة بناء السلام بعد انتهاء الصراع. وأعرب عن دعم لجنة مكافحة الإرهاب، وعن الاعتراف بالحاجة إلى الدعم التقني ذي الصلة من الدول الأعضاء. وأشار إلى أن هناك مسائل هامة أخرى، إلى جانب مسألة الإرهاب، مثل مكافحة الاتجار بالمخدرات ومنع الجريمة. وأعرب عن تأييد التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، مثل الاتحاد الأفريقي، في مجالي منع نشوب المنازعات وبناء السلام.
- ٦ - وأعرب عن التقدير والتأييد للعمل الهام الذي تقوم به الإدارة في تقديمها المساعدة الانتخابية، لا سيما بمهلة قصيرة، وفي البلدان التي انتهى فيها الصراع. وأعرب أيضا عن تأييد وضع مقاييس لعمليات المساعدة الانتخابية. واقترح أيضا تقديم المساعدة الانتخابية خلال الفترات التحضيرية للانتخابات.
- ٧ - وأعرب عن تأييد الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة في مجال تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. واقترح أن يتواصل سعي الأمم المتحدة في هذا المجال إلى أن تصبح جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الـ ١٦ مستقلة. وأيدت مواصلة التعاون بين اللجنة الخاصة المعنية بحالة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وبين السلطات القائمة بالإدارة.
- ٨ - وأعرب أيضا عن تأييد الأنشطة المضطلع فيها فيما يتعلق بقضية فلسطين. وأشار إلى أن دور اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف دور هام وأنها تمثل صلة هامة بين الأمم المتحدة والشعب الفلسطيني. وأشار إلى أنه ينبغي توجيه الموارد

المخصصة للأنشطة المتصلة بقضية فلسطين إلى أنشطة يستفيد منها الشعب الفلسطيني مباشرة.

٩ - وأعرب عن تأييد دور الأمم المتحدة فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط وبخارطة الطريق. وأشار إلى أن للمنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط دورا هاما يقوم به، بمفرده أو في إطار اللجنة الرباعية، في تعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط. وشدد أيضا على أن التوصل إلى تسوية عادلة شاملة في الشرق الأوسط وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة أمر لا بد منه.

١٠ - وأشار إلى أن البعض من الأهداف والإنجازات المتوقعة والمؤشرات بحاجة إلى مزيد من الدقة في تعريفها.

الاستنتاجات والتوصيات

١١ - أوصت اللجنة الجمعية العامة بالموافقة على السرد البرنامجي للبرنامج ٢، الشؤون السياسية، من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين، رهنا بالتغييرات التالية:

البرنامج الفرعي ١

هدف المنظمة

يُنقح النص الحالي للهدف ليصبح كالتالي:

”تقديم المساعدة في منع واحتواء وحل المنازعات بالوسائل السلمية، والسعي إلى تحقيق المزيد من الشمول والتكامل في استجابات منظومة الأمم المتحدة لتحديات بناء السلام بعد انتهاء الصراع في البلدان الخارجة من الأزمات“.

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

يعاد ترقيم الإنجاز المتوقع ليصبح (أ) وتشطب عبارة ”المجتمع الدولي“

يضاف إنجاز متوقع جديد (ب) هذا نصه: ”(ب) تحسين القدرة على

مواصلة عملية السلام بعد توقيع اتفاق، وتيسير إحلال سلام دائم“

مؤشرات الإنجاز

يعاد ترقيم المؤشر الحالي '٣' ليصبح '١'، وتنسيق موقعه ليكون مقابل الإنجاز المتوقع الجديد (ب).

الفقرة ٢-٦

تحذف الفقرتان الفرعيتان (و) و (ز) وتضاف الفقرات الفرعية الجديدة التالية في نهاية الفقرة:

"(و) تقديم الدعم والتوجيه الفنيين إلى البعثات السياسية الخاصة وبعثات بناء السلام بموافقة الدول الأعضاء المعنية، عند الاقتضاء؛ (ز) تعزيز قدرة الإدارة وخبرتها بغية مواجهة تحديات السلام والأمن بفعالية أكبر؛ (ح) القيام ببحوث بشأن المسائل المتعلقة بفترة ما بعد الصراع وبشأن أفضل الممارسات في منظومة الأمم المتحدة في هذا المجال؛ (ط) وضع استراتيجيات متناسقة لبناء السلام بعد انتهاء الصراع، تجمع بين الجهود الدبلوماسية والعسكرية والإنسانية والإنمائية التي تبذلها الأمم المتحدة وغيرها من الأطراف الفاعلة الدولية والإقليمية. وستتعاون إدارة الشؤون السياسية في هذا الصدد تعاوناً وثيقاً مع غيرها من الهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة".

البرنامج الفرعي ٢

هدف المنظمة

يُنقح النص الحالي للهدف ليصبح كالتالي:

"تقديم المساعدة الانتخابية إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها ووفقاً لمقررات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة، عن طريق تقديم الدعم التقني والاستشاري اللازم لإجراء انتخابات دورية نزيهة".

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

يُحذف الإنجاز المتوقع الحالي، ويستعاض عنه بالنص التالي:

"تعزيز قدرة الدول الأعضاء التي تطلب المساعدة في تنظيم انتخابات دورية نزيهة".

مؤشرات الإنجاز

يُنقح مؤشر الإنجاز الحالي ليصبح كالتالي:

”زيادة عدد بعثات الأمم المتحدة الناجحة للمساعدة الانتخابية“

الاستراتيجية

الفقرة ٢-٧

تنقح الجملة الثالثة لتصبح كالتالي:

”وستقيّم الشعبة الاحتياجات لإجراء انتخابات في البلدان

الطالبة“.

البرنامج الفرعي ٣

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

يضاف إنجاز متوقع جديد (د)، نصه كالتالي:

” (د) القيام بفعالية وفي الوقت المناسب بتنظيم البعثات التي

يوفدها مجلس الأمن إلى البلدان موضع نظر المجلس وبتعيين أفراد تلك

البعثات“

مؤشرات الإنجاز

يضاف مؤشر إنجاز جديد (د)، نصه كالتالي:

” (د) إيفاد بعثات تتسم بالكفاءة والفعالية إلى البلدان موضع

نظر مجلس الأمن“.

البرنامج الفرعي ٤

هدف المنظمة

يُنقح النص الحالي للهدف ليصبح كالتالي:

”تعزيز عملية إنهاء الاستعمار وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقرارات

الجمعية العامة ذات الصلة، فيما يتعلق بالأقاليم الـ ١٦ غير المتمتعة

بالحكم الذاتي المتبقية، وذلك للقضاء تماما على الاستعمار“

الاستراتيجية

الفقرة ٢-٩

تُنقح الجملة الأخيرة لتصبح كالتالي:

”ويُهدى في المسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار بالميثاق، وكذلك بالمبادئ المتعلقة بإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والواردة في قراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) و ١٥٤١ (د-١٥) وغيرهما من قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.“

البرنامج الفرعي ٥

قضية فلسطين

الاستراتيجية

تُضاف فقرة جديدة ٢-١٢ نصها كالتالي ويعاد ترقيم الفقرات تبعاً لذلك:

”٢-١٢ ستجري إدارة الشؤون السياسية أيضاً بحثاً وتعدّ دراسات تحليلية عن تطبيق وتفسير مواد الميثاق ذات الصلة وستنفذ ولايات الجمعية العامة بشأن مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة.“

البرنامج الفرعي ٦

هدف المنظمة

يُنقح الهدف الحالي ليصبح كالتالي:

”التقدم بعملية السلام في الشرق الأوسط نحو حل سلمي عادل ودائم.“